

## الاستقلالية المنقوصة تعرقل عمل الجهاز المركزي للرقابة المالية..

### برق: ٣٩ قرار حجز احتياطي واخلل بقيمة ٢٢ مليار ليرة في الجهات العامة

■ تشيرين - بادية الونوس



من المؤكد أن الرقم الذي أعلن عنه رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية، بخصوص الـ ٣٩ قرار حجز احتياطي لعام ٢٠٢١ واكتشاف ما يزيد على ٢٢ مليار ليرة في الكثير من الجهات العامة، هو مؤشر على وجود فساد متجذّر فيها وبأدائها، وفي النهاية يبقى الحجز الاحتياطي إجراءً احترازياً استباقياً لحفظ أموال الدولة، بهدف منع المدين التصرف بالأموال العامة، وفي المقابل توجد العديد من الصعوبات التي تعترض سير عمل الجهاز، منها عدم وجود صلاحية لنشر التقارير الرقابية أو موافاة السلطة التشريعية بها، فضلاً عن الحاجة لتطوير البنى التحتية والتقنية، وبموازاة ذلك يعمل الجهاز على تعديل القانون الذي يتلافى كل تلك الثغرات من خلال اللجان المختصة.

2

## رحلة بحث مضيئة للحصول على «المتة»!

### «حماية المستهلك» تؤكد وجود كميات جيدة من المادة في المستودعات وتصدر صكاً تسعيراً جديداً لها



«السياحة» تنذر  
محال سوق المهن  
اليديوية بالإخلاء  
خلال شهرين



يبحثون عن بدائل الجوز في صناعة «المكدوس»  
نصائح بالتسوق خارج المواعيد التقليدية للمواسم



شابات كرتنا في بطولة غرب آسيا

## «العمالة البريئة».. رواية بلا حدود.. واختصاصية تدفع بوصفة ناجعة للحسم

6

## رحلة بحث مضنية للحصول على «المتة»..!

### «حماية المستهلك» تؤكد وجود كميات جيدة من المادة في المستودعات وتصدر تك تسعير جيداً لها

تشرين - زهير المحمد



على أرض الواقع وتتابع الكميات الواردة من المتة، وهناك كميات مقبولة من المادة لدى مستودعات الشركة المستوردة التي تقوم بالتعبئة والتوزيع، وتمت دراسة تكاليف استيراد المادة الأولية، إضافة إلى تكاليف التعبئة والتغليف وفقاً للواقع الفعلي وبحضور لجنة التسعير المركزية التي تضم ممثلين عن (الاقتصاد والجمارك ومصرف سورية المركزي وحضور عدد من الفعاليات الأهلية)، وقد صدرت صكوك التسعير الناظمة لها، ولا يجوز البيع بسعر أعلى من هذه الصكوك الصادرة.

وأشار مقصود إلى أنه صدر يوم أمس صك تسعير للمادة وبموافقة لجنة التسعير، إذ حدد سعر مادة المتة نوع (خارطة) ذات وزن نصف كيلو غرام للمستهلك بـ ١٠ آلاف ليرة، وهناك ماركات أخرى من المتة ذات الصنفين الثاني والثالث حدد سعر النصف كيلو غرام منها بأسعار تتراوح بين ٩٩٠٠ - ٩٣٠٠ ليرة، وعلبة المتة ذات وزن ٢٥٠ غراماً من الماركة نفسها حدد سعرها بـ ٥١٠٠ ليرة، داعياً المواطنين إلى تعزيز ثقافة الشكوى وتقديم شكوى بحق كل من يتلاعب بأسعار المواد.

مؤكد أنه سيقوم بتوجيه دوريات الترميم لتكثيف جولاتها على الأسواق والمحال منعاً لاحتكار المادة.

بدوره، مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود أوضح لـ «تشرين» أن الوزارة قامت بدراسة سعر المادة

لافتين إلى أنهم يحصلون على المادة بـ «القطارة» وبأسعار مرتفعة.

بدوره، أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق تمام العقدة لـ «تشرين» أنه تم يوم أمس إصدار صك تسعير للمادة، وأن موزع المادة يقوم بتوزيعها على معظم مراكز البيع،

الباحث هذه الأيام عن مادة (المتة) في المحال والأسواق كالباحث عن إبرة في «كومة قش»، إذ يحتاج محبوبها إلى رحلة بحث مضنية للحصول على مبتغاهم، والمستغرب في الأمر أنه في حال إيجاد المادة لا وجود لتسعيرة محددة لها. وتباع علبة المتة ذات القياس الصغير والمحددة بوزن ١٥٠ غراماً بما بين ٤٠٠٠ - ٤٥٠٠ ليرة، في حين تباع علبة المتة المحددة بوزن ٢٥٠ غراماً بسعر يتراوح بين ٨٠٠٠ - ٨٥٠٠ ليرة، أما العبوة الكبيرة التي يبلغ وزنها نصف كيلو فيتراوح سعرها بين ١٤٠٠٠ - ١٥٠٠٠ ليرة وأحياناً أكثر من ذلك.

ويشير عدد من المواطنين لـ «تشرين» إلى أنه، في ظل ضعف الرقابة الترميمية، يعتمد بعض أصحاب المحال إخفاء المادة عن روفوف محالهم بهدف التلاعب بأسعارها، في حين يعزو أصحاب المحال وجود شح في المادة لوجود احتكار من بعض ضعاف النفوس من موزعي المادة،

## أصحاب المهن يخشون على مهنتهم من الاندثار

### «السياحة» تنذر محال سوق المهن اليدوية بالإخلاء خلال شهرين..

عقد الاستثمار المبرمة مع أصحاب المحال المستثمرة فقد نصت المادة ٦ أنه يعد العقد الممدد حكماً سنة بعد أخرى متوقفاً إذا لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر قبل شهر من نهاية العام أو نهاية مدة العقد رغبته في التجديد.

وأضاف: إن المادة ١٢ من العقود تضمنت أحقية وزارة السياحة بإخلاء المحال المستثمرة من قبل أصحاب المهن لأغراض المصلحة العامة قبل انتهاء مدة العقد، ومن دون أن يحق لأصحاب المحال المطالبة بأي عطل أو ضرر أو غبن أو ما شابه ذلك وعليهم الإخلاء الفوري وضمن المدة التي تحددها وزارة السياحة بموجب كتاب خطي على أن يتحمل الطرف الثاني النفقات الناتجة عن إخلاء المحال بالطرق الإدارية عند امتناع أصحاب المحال عن تسليم المحال شاغرة وتجبى كل الالتزامات المترتبة عليهم بموجب هذه العقود وفق أصول جباية الأموال العامة.



الهبوطات والتصدعات الإنشائية في الموقع والتي تتطلب تدخلاً سريعاً ومباشراً، الأمر الذي يستدعي أن تتحمل الوزارة هذه المسؤولية من خلال المساعدة بإنهاء عقود استثمار المحلات في سوق المهن اليدوية حفاظاً وصوناً لهذا المعلم الأثري السوري وأن تكون يد واحدة متعاونين ومشاركين في تلك العملية لكونها علاقة تكاملية بين تراثنا وأرضنا، وبناء على أحكام

من جانبه معاون وزير السياحة المهندس نضال ماشفج قال: التكية السلمانية معلم أثري وهي من أهم الآثار في دمشق، ووزارة السياحة جزء من النسيج السوري ومن مسؤوليتها الأساسية أن تكون جزءاً من عملية المشاركة المجتمعية في صون التراث السوري العريق وبهدف استكمال عملية ترميم التكية في المرحلة الثانية وإعادة تأهيلها للحفاظ على المبنى الأثري من

السياحة من قبل الحرفيين للعمل على تأمين مكان بديل خلال أعمال الترميم لاستمرارهم بالعمل وعودتهم إلى السوق بعد انتهاء الأعمال، مضيفاً: الحرفيون يعملون بأيديهم ولا يريدون التوقف عن العمل، منوها بأن السوق والمحال والورش الصناعية الموجودة فيه تشكل مصدر الدخل الوحيد لما يقارب ٢٥٠ عائلة من أسر الحرفيين العاملين فيه وليس لهم أي مصدر دخل آخر سوى ما يكسبونه من عملهم في السوق.

ولفت أوضة باشي إلى أن الحرفيين خلال فترة الأزمة رفضوا أن يغادروا السوق ويغادروا الوطن وكانوا يعملون في أصعب الظروف واستمروا بعملهم وجل ما يأملونه أن يعودوا إلى محالهم بعد انتهاء الترميم ليواصلوا عملهم والحفاظ على التراث اللامادي، فقد عملوا في السوق منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا ويعلمون أولادهم الحرف التي ورثوها عن آبائهم لتبقى مستمرة ولا تندثر.

تشرين - بشرى سمير

عشرات المهن الصناعية اليدوية العريقة التي اشتهرت بها دمشق يخشى عليها ممتهنوها من أن تكون في طريقها للانقراض، ولا سيما بعد أن وجهت وزارة السياحة في إطار مشروعها لترميم التكية السلمانية إنذارات بإخلاء المحال والورش خلال مدة أقصاها شهران.

ويشير أصحاب المهن وشيوخ الكار الذين يستأجرون المحال منذ خمسين عاماً بموجب عقود استثمار إلى أن عشرات المهن التراثية في طريقها للانقراض، رغم كل التصريحات التي يطلقها المعنيون حول حماية المهن من الاندثار باعتبارها أحد مكونات الهوية الوطنية، لكن الواقع يشي بخلاف ذلك. وأشار عرفات أوضة باشي عضو مجلس إدارة غرفة سياحة دمشق ورئيس شعبة المهن التراثية في غرفة سياحة دمشق إلى أنه تم رفع كتاب إلى وزارة

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية

سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة

## الاستقلالية المنقوصة تعرقل عمل الجهاز المركزي للرقابة المالية..

# برق: ٣٩ قرار حجز احتياطي واخل بقيمة ٢٢ مليار ليرة في الجهات العامة

تشرين - بادية الونوس

من المؤكد أن الرقم الذي أعلن عنه رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية، بخصوص الـ ٣٩ قرار حجز احتياطي لعام ٢٠٢١ واكتشاف ما يزيد على ٢٢ مليار ليرة في الكثير من الجهات العامة، هو مؤشر على وجود فساد متجذر فيها وبأدائها، وفي النهاية يبقى الحجز الاحتياطي إجراءً احترازياً استباقياً لحفظ أموال الدولة، بهدف منع المدين التصرف بالأموال العامة، وفي المقابل توجد العديد من الصعوبات التي تعترض سير عمل الجهاز، منها عدم وجود صلاحية لنشر التقارير الرقابية أو موافاة السلطة التشريعية بها، فضلاً عن الحاجة لتطوير البنى التحتية والتقنية، وبموازاة ذلك يعمل الجهاز على تعديل القانون الذي يتلافى كل تلك الثغرات من خلال اللجان المختصة.

آلية عمل الجهاز المركزي والصعوبات التي تعترض سير عمله وأداءه للعام الماضي كانت أبرز النقاط في تصريح رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية محمد برق لـ "تشرين".



القوة والضعف (تحليل swat) وبعد ذلك عرضت تلك الخطة على المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة واعتمدت أصولاً.

### صعوبات

لا يخفي رئيس الجهاز وجود عدد من الصعوبات التي تعرقل العمل، منها: عدم استقلالية الجهاز بموجب قوانينه الناظمة، حيث تعد استقلالية منقوصة إدارياً لجهة ارتباط الجهاز برئيس مجلس الوزراء وتنحصر صلته بشخص رئيس مجلس الوزراء الذي يتلقى التقرير السنوي، متضمناً كافة نتائج أعمال الجهاز في مختلف القطاعات، يتم تطبيق وتنفيذ كافة التوصيات الرقابية من الجهات العامة ومتابعة ذلك من الجهاز، إضافة إلى عدم وجود صلاحية لنشر التقارير الرقابية أو موافاة السلطة التشريعية بها، حيث لم ينص قانون الجهاز على ذلك، إذ لا توجد صلة بين أعمال الجهاز المركزي والسلطة التشريعية ممثلة بمجلس الشعب، وكذلك نقص في الكوادر الفنية وحاجة الجهاز لتطوير البنى التحتية.

### عام ٢٠٢٢؟

حتى لانتهم بالسذاجة.. من المؤكد أن سؤالنا الأول عن تقرير الجهاز لهذا العام ٢٠٢٢، لكن حسب قانون الجهاز يتم حصر الأرقام والبيانات في نهاية العام.

### لتحقيق رقابة فعّالة

إن عمل الجهاز يهدف إلى تحقيق رقابة فعّالة على أموال الدولة ومعالجتها وليس فقط تصحيح الأخطاء ومحاسبة المقصرين، بل وضع الضوابط اللازمة والكفيلة بعدم تكرارها ومحاسبة كل من تعدد ارتكابها، أو أساء وألحق الضرر بالمال العام. وأضاف برق: إن كل ذلك بهدف الوصول إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أكبر عائد اقتصادي واجتماعي من وجود تلك الجهات ووفق ما تضمنته صكوك إحداثها، مشيراً إلى اتباع منهجية جديدة بعمل الجهاز تنسجم بشكل كبير مع الأجهزة الرقابية النظيرة، حيث تم اعتماد خطة إستراتيجية للجهاز لمدة خمس سنوات (٢٠٢٢-٢٠٢٦) وبنيت هذه الخطة على أساس التقييم الذاتي الذي قام به الفريق المكلف لتحديد نقاط

ليرة أثناء تدقيق قيود وحسابات جهات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي، وما يقارب ٣,٩ مليارات ليرة نتيجة حسابات وقيود الجهات ذات الطابع الإداري، ولفت إلى أن البقية تم اكتشافها من خلال قضايا التحقيق التي بلغت ٢٠٦ قضايا تمت معالجتها، وتم اعتماد تقاريرها، وبناء عليها صدر ما يقارب ٣٩ قرار حجز احتياطي وتم رفع الحجز بواقع ٧٢ قرار رفع حجز لزوال أسبابها، وسداد المبالغ المترتبة بذمة المدينين مع الفوائد القانونية.

### تأثير ٢٠٠ ألف صك وظيفي

يشير رئيس الجهاز المركزي إلى الجهود المكثفة التي قامت بها المديرية على مشروع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة، إذ إنه تم حتى نهاية ٢٠٢١ إنهاء كل الدورات المالية المترابطة والتي تراكمت مع سنوات الحرب الظالمة على سورية، كما تمكن الجهاز من دراسة وتأشير حوالي ٣٠٠ ألف صك لمختلف الأوضاع الوظيفية للعاملين بالدولة.

### لمنع التصرف

يعرّف رئيس الجهاز الحجز الاحتياطي بأنه إجراء احترازي لضمان حق الدولة من المبالغ المكتشفة، بهدف منع المدين من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة لحين سداد ما يترتب عليه مع الفوائد القانونية ويعدها يمكن رفع الحجز الاحتياطي بعد تقديم ما يشعر بسداد المبالغ. تدقيق لـ ٣٤٠٠ جهة

وبين برق أن الجهاز يعمل مراجع حسابات خارجياً لصالح الدولة، ويقوم بتدقيق حسابات ونفقات وإيرادات ما يقارب ٣٤٠٠ جهة عامة (إداري، اقتصادي)، وخلال تنفيذ مهامه يتم اتخاذ الإجراءات الفورية في حال اكتشافها ويتابع تنفيذ بقية الملاحظات والتوصيات.

### ٣٩ قرار حجز

بالأرقام يؤكد برق أنه تم (وفق التقرير النهائي لعام ٢٠٢١) اكتشاف ما يتجاوز ٢٢ مليار ليرة و٣٦٥ ألف دولار أمريكي، منها ما يقارب ١١,٧ مليار

المدينة الصناعية في عدرا لنقل الحاويات والحمولات للصناعيين من المرافئ، أما المدينة الصناعية والمرافئ الجاف بالشيوخ نجار في حلب فقد قامت المؤسسة بإعداد الدراسة التنفيذية للتفريغة السكنية ومحطة المدينة الصناعية والمرافئ الجاف، وتقوم حالياً باستملاك الأراضي للمباشرة بتنفيذ هذه التفريغة بعد تأمين وتخصيص الاعتمادات اللازمة.

### ترميم

علاوة على ما سبق، تقوم المؤسسة حالياً بتنفيذ إعادة تأهيل الخط الواصل بين محطة جبرين في حلب والمحطة الحرارية لتوليد الكهرباء في الرضوانية بطول يقارب ١٩ كم، بعد أن تم تخريبه وسرقة الخط وتدمير جسر سكي فوق قناة الري الرئيسية من قبل المجموعات الإرهابية وسيتم وضعه في الاستثمار خلال هذا العام لنقل مادة الفيول اللازمة لتشغيل هذه المحطة.

كذلك تقوم المؤسسة بتنفيذ إعادة تأهيل التفريغة السكنية الوصلة إلى المحطة الحرارية لتوليد الكهرباء بالزارة من محطة حربنفسه في حماة بطول ٤ كم، بعد أن قامت المجموعات الإرهابية بتخريبها وسرقة خطوطها وسيتم استثمارها خلال هذا العام.

قامت بإنشاء تفريغة سكنية ومحطة تحميل تربط مقالع الإحضارات الحصوية بحسب محطة كفرعايا في حمص ووضعت هذه التفريغة في الاستثمار نهاية عام ٢٠٢٠ لنقل الإحضارات الحصوية إلى المناطق الساحلية وفقاً لطلبات النقل، حيث تم إنشاء ثلاث محطات تفريغ في كل من طرطوس وبانياس واللاذقية، ونسعى حالياً للنقل إلى محافظتي حلب وحماة بالتعاون مع المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية، بعد أن يتم إنشاء وتجهيز محطات التفريغ في كل منهما.

### تقديم المرافئ الجافة

أما فيما يخص ربط المرافئ الجافة والمدن الصناعية بشبكة خطوط الحديدية والمرافئ البحرية فقد تمت إعادة تأهيل التفريعات الوصلة بين شبكة خطوط الحديدية والمرافئ الجاف في منطقة السبينة بدمشق وكذلك ربط المدينة الصناعية في عدرا بدمشق، وحالياً يتم العمل على تنفيذ المرفأ الجاف وتفريغته من محطة خنيفس إلى المدينة الصناعية في حسياء لربط الموانئ السورية بالمدن الصناعية، وتعد هذه المرافئ الجافة امتداداً للمرافئ البحرية، إضافة لإصلاح التفريغة التي تنطلق من محطة الضمير باتجاه

### تشرين- ملى سليمان:

بعد أن وصلت أزمة النقل إلى طرق مسدودة واستشاط الأمر بالركاب والمسافرين، كان لابد من حلول أخرى أكثر نجاعة في محاولة لتخفيف هذه الأزمة والوصول بالناس إلى طريق مفتوح. وفي هذا الخصوص كان لمؤسسة خطوط الحديدية السورية دور في تخفيف الأزمة، فقد قامت المؤسسة بتسيير قطارات الركاب على محور طرطوس - اللاذقية وبالعكس بواقع ست رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الطلاب، حيث بلغت أعداد الركاب المنقولين منذ بداية عام ٢٠٢٢ وإلى الآن ٢٧٣,٦ ألف راكب، إضافة إلى تسيير قطارات الركاب على محور حلب - جبرين وبالعكس بواقع أربع رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الموظفين والطلاب، حيث بلغت أعداد الركاب المنقولين منذ بداية عام ٢٠٢٢ وإلى الآن ١٢٨,٥ راكباً، وذلك حسب تصريح الدكتور مضر الأعرج مدير عام خطوط الحديدية السورية لـ "تشرين" الذي أكد أن أعداد نقل الركاب المنفذة منذ بداية عام ٢٠٢٢ وإلى الآن بلغت أكثر من ٤٠٠ ألف راكب، هذا إضافة إلى نقل ٦٥٧,٦ ألف طن بضائع.

### خطوط جديدة

أما خلال الفترة الماضية، فأوضح الأعرج أن المؤسسة

## نقص القطارات

## وتقطع أوصال

## السكك يربك

## «الترين».. الخطوط

## الحديدية السورية

## تتجه نحو أولوية

## نقل الطلاب

## السياحة من منظور أهل الخبرة..

# استثمار بالطاقة القصوى وريعية لأصحاب النخب

■ تشرين - بارعة جمعة:



رسالة تعاف وأمان واستقرار، وخطوات لإعمار القطاع السياحي، عناوين عريضة حملت في طياتها الكثير من الأمل بمستقبل السياحة السورية على مختلف مسمياتها، إلا أن ما لم يتفق عليه حتى اليوم هو آلية العمل حول دعم هذا القطاع بمستوياته المختلفة، بدءاً برواده من ذوي الدخل المحدود وانتهاءً بفئة النخبة، ممن وصفوا بأصحاب الحظ الأوفر لهذا العام، وسط تراجع حاد في الإقبال على السياحة، التي ترافقت بمعوقات كثيرة لها أسبابها ومبرراتها.

### مضامين متنوعة

وإذا ما نظرنا إلى واقع الحال، فسند ما لم يكن بالمستطاع الهروب منه أو التخفيف منه وهو تكلفة الإنتاج، إلا أن ما يسعى إليه الجميع في وقتنا الحالي هو النهوض بهذا القطاع، الذي عده الأغلبية قطاعاً تنموياً خدمياً ومكماً لقطاعات أخرى، لجهة الانفتاح على التعاون بين سورية ودول الجوار والدول الحليفة والصديقة، الذي بدوره شغل جزءاً كبيراً من برنامج سورية ما بعد الحرب، كما أن اعتماده على رؤوس أموال متنوعة عدا دخول مشروعات كثيرة ضمن الخدمة في الأعوام القادمة جعل له خصوصية وفرصاً استثمارية كثيرة مطروحة ضمن البرامج المقدمة، التي ترجمها قرار مجلس التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال صرف مليارين ونصف مليار لدعم السياحة الشعبية، بصفتها نشاطاً مهماً ويتطلب التنظيم لا الفوضى، إضافة للجودة والنظافة.

ويشكل قطاع الاستثمار السياحي شيئاً أساسياً ضمن حياتنا اليومية، إلا أنه لا يمثل كل نشاطات المجتمع، برأي المستثمر وطالب الدراسات العليا محمد صفوان الحلاق، لحاجته لكثير من المقومات التي يأتي أبرزها المبيت والنقل، وإذا ما نظرنا إلى نسبة حجم العمالة التي لا تتعدى الـ ٢٪ من عدد العمالة المتوافرة، يتضح لنا أن قطاع السياحة قادر على توفير فرص عمل، شرط عدم الانحياز لشكل أولون، كما يفرض واقع اليوم وبعد سنوات من الحرب التي أخذت طابع الانقطاع عن الحياة والدراسة في مناطق عدة، إلزام الجميع بالتغاضي عن مبدأ الخبرة للتوظيف.

### السياحة الشعبية

في حين يبقى لمجال السياحة اليوم صبغة أخرى، ما زالت تعاني الكثير من المعوقات وعلى رأسها جودة الخدمة والتسعير الواقعي للذات عندما الحلاق ضماناً لعودة السياحة للمساهمة بالإنتاج المحلي، فيما يبقى الاتجاه الأكبر لهذا النوع،

لكون السياحة الشعبية تمثل احتياجات الكثير من المواطنين، وهنا لا بد لنا من البحث عن سبل لتوفيرها بطرق ووسائل تضمن الاستفادة منها بشكل أكبر، والتي جاءت ضمن مقترح الحلاق في إخضاعها لخطة التقسيط بوساطة البنوك، كوسيلة لضمان حقوق المقسط، وذلك عبر برنامج للبنك نفسه شرط الربح مناصفة بينه وبين المستثمر، من دون إغفال عملية طرح أسعار تناسب المشتري أيضاً.

وأمام فوائد القروض من البنوك، يجد الحلاق أن هذا الأمر بات بديهاً للمواطن، الذي سيحقق عن طريق عملية التقسيط شرط الترفيه عدا خوضه تجربة كان من الصعب له الإقدام عليها، ولأن لكل فكرة جديدة ردود أفعال مناوئة لها بشدة، يقف اليوم سعر الصرف وجدياً المشتري بمنزلة الحاجز أمام تنفيذ هذا المقترح، إلا أنه وبمجرد تجربتها ستتحول لترويج عفوي بين المواطنين أنفسهم، ومن ثم الاعتياد عليها، بحيث يبقى للنخب مناطق جذب خاصة بهم من الصعب إخضاعها لمبدأ الشعبية، تفادياً لفقدانها ميزة السياحة الترفيهية لهم.

وما تسجله السياحة اليوم من تكاليف عالية تعود لغلاء مستلزمات الخدمة السياحية نفسها، قياساً بدول الجوار، يبرره عدم ثبات سعر الصرف، برأي الحلاق، إلا أن من يرغب بالعمل بشكل صحيح عليه التخلي عن جزء من أرباحه، شرط عدم الخسارة، فالانتعاش الجزئي لهذا القطاع يعود بشكل أساسي لحصره ضمن فترة زمنية لا تتعدى الـ ١٠٠ يوم ضمن فصل الصيف، حيث إن طبيعة البلاد لا تشجع قيام سياحة شتوية، وما تم العمل به ضمن منطقة بلودان العام الفائت يندرج تحت مسمى السياحة النخبوية، ليبقى للسياحة الأثرية حضورها الفعال أيضاً ضمن خطط وبرامج الرحلات، مع اشتراط وجود برنامج صحيح لضمان الربحية أيضاً.

### الإجراءات التنفيذية

وأمام ما تشكله السياحة من عامل جذب

لرأس المال المحلي والخارجي، إضافة لاعتماد الكثير من الدول عليها بصفتها وسيلة لإنعاش البلاد والاقتصاد وتشجيع الجميع على العمل بها، والتي ترجمتها القوانين الصادرة كقانون الاستثمار الجديد رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، مازالت هناك حلقة مفقودة بين ما ينص عليه المرسوم من مبادئ جيدة وتسهيلات إجرائية وجمركية ومالية للمستثمرين وواقع تطبيقه الفعلي، وذلك حسب توصيف رئيس غرفة سياحة اللاذقية وعضو مجلس الشعب حسن كوسا، نظراً لما يتم العمل به اليوم ضمن هذا القانون، فتقديم التسهيلات لا بد أن يتزامن مع تنسيق وفق آلية العمل التابعة للوزارات والبلديات والمحافظات، عدا تأمين البنية التحتية لها، فالسياحة لا تقتصر على الترفيه، بل تعدت ذلك لأنواع أخرى تمثلت بمواسم تتماشى مع السنة بما فيها الشتوية والدينية والثقافية، إلا أنه حتى اليوم لا يوجد تخدم لهذا المشهد السياحي، مرجعاً السبب للإهمال والكثير من المعوقات ضمن إجراءات تنفيذية تعوق المستثمر، بموازاة ضعف القوة الشرائية التي لا تخدم حتى اليوم قيام سياحة شعبية، تستوجب فكرة قيامها أن تكون مجانية، فالبيئة اليوم غير مشجعة لقيام هذه السياحة، لجهة القلة في المحروقات والطاقة وتعقيدات العمل بكل أنواعها كالتراخيص، ليبقى للاستثمارات السياحية، برأي رئيس غرفة سياحة اللاذقية، الأفضلية من حيث انخفاض تكلفتها من حيث قيمة الأرض أو العقارات، فيما تبقى تكلفة الإنشاء والتجهيز التي تتطلب رأسمالاً ضخماً، فحتى ترقى السياحة إلى المستوى المأمول منها، هي بحاجة لمعطيات جديدة والعمل بحب للوطن مع الاحتفاظ بحق الربح إلى جانب تحقيق المنفعة العامة.

### استثمارات محلية

وانطلاقاً من مبدأ العمل ضمن فريق واحد، وجد البعض من المستثمرين حلولاً مبدئية تقوم بشكل أساسي على تنمية السياحة الشعبية،

فغدت فكرة جلب مستثمرين وتجهيز مشروعات لعرضها ضمن الملتقيات الاستثمارية عنوان المرحلة الحالية للفريق الاستثماري في محافظة القنيطرة، ممثلاً بالمستثمر سامر الحوري بالتنظيم عنوان العمل، ودعم المحافظة بالاستثمارات هدفه، ليبقى لافتتاح مقصف الجولان، الذي شكل باكورة الأعمال الاستثمارية للمحافظة، نقطة البدء للانطلاق بمشروعات أكبر كالمقاصف والفنادق فيما بعد، وما تعانیه محافظة القنيطرة من تعميم ومظلومية من جهة السياحة جعل فكرة الترويج لها وسيلة لجذب المستثمرين لها حسب تصريح الحوري، فالسياحة اليوم بمنزلة بئر نضب وتشكل الجزء الأكبر من ميزانية الدولة، فما كان يقصده الكثير سابقاً في «سيران» يوم الجمعة، يترجمه الفريق الاستثماري اليوم برحلة ضمن منطقة جاذبة للناس بموقعها المتوسط في المنطقة الجنوبية، وخلوها من التلوث، تضاف لذلك كثرة مسطحاتها المائية التي جعلت منها بديلاً محلياً عن الذهاب للسياحة في المنطقة الساحلية، التي خلقت فكرة إنشاء شاطئ مماثل للساحل أيضاً.

وفي دراسة للجدوى الاقتصادية من هذه المشروعات، باتت فكرة استعادة رأس المال تستلزم وقتاً أطول، ما يفرض على هذه المشروعات دعماً حكومياً كإعفاءات الضريبية لكونها منطقة تنموية، فقانون الاستثمار جيد برأي الحوري، إلا أن تعليماته التنفيذية غير واضحة، والمطلوب اليوم تكاتف الدولة والمجتمع لإنجاح هذه العملية.

وأمام كل ما يعوق تجربة الاستثمار المحلي وخطط النهوض بالقطاع السياحي يبقى السؤال: ما السبل التي تضمن للمواطن حق الترفيه؟ وهل ستبقى فكرة خروجه من المنزل تحتاج حسابات كثيرة بالنسبة له؟!

## نصوص «الأدب بوست».. طويلة لتغطية الموضوع و قصيرة لإثارة الاهتمام

تشرين - علي الراعي

اليوم، وبعد مضي - ربما- عقدين على ظهور الميديا الجديدة، أو ما عرف بـ(السوشيال ميديا)، والتي تم تعريبها بـ(وسائل التواصل الاجتماعي)؛ أمسى باستطاعتنا؛ أن نتحدث وبكل اطمئنان عن أشكال أدبية كانت وسائل هذه الميديا الجديدة حاملها، فرضت عليها تكثيفاً معيناً يمكن أن نطلق عليه (أدب الفيس بوك) على وجه التحديد، بمعنى؛ أخذ اسمه من الحامل لهذه النصوص.. والذي يمتاز بحرفية الاختزال والاقتصاد في السرد، لدرجة الاختزال بـ(أدب بوست)، والأخيرة التي تعني المنشور القصير على الفيسبوك.. والذي يتجلى بدقة المعنى ورهافة التعبير، وحساسية المعاصرة وتنوع الموضوعات.. طبعاً هنا نتحدث عن نوع من (البوستات) التي هي أدباً صرفاً، وليس أي منشورات أخرى، وما أكثرها.. أدب ميزته أنه يمزج في شكله بين مختلف الأجناس الأدبية، وهو ما يمكن قراءته تحت عنوان (الأدب الوجيز)، وذلك لأن الأخير أشمل من الأول لتعدد حوامله، وتنوع أجناسه.. أدب هو على شاكلة ما نصحت به سيدة الغناء العربي فيروز في إحدى أغانيها: "يا مختار المخاتير بحكيلك لحكاية.. أنا ما بحب الشرح كتير أنا ما عندي رواية).. ذلك لأن الزمن برأي صديقنا الشاعر محمد عضية المغترب في طوكيو - اليابان: "إنه زمن الشعر البسيط بامتياز، زمن الهايكو والمقطوعات، التغريدات الخاطفة، زمن القولة الضاحكة.. فيما الرواية يجدها تصعد بعيداً إلى الرفوف والغبار.."

### رفوف الغبار

لنعترف؛ إن هذه الميديا الجديدة، ورغم كل ما يقال عنها،



فتحت المنابر على اتساعها لأي كان لأن يقول ما عنده، يتراوح ذلك القول بين من أجمل الشعر، وأعمق التحليلات، وأبهى اللوحات والصور، وحتى الهراء... وهو ما أطاحت به القنوات الجديدة كل «الاحتكارات» وعرض «بضائع» من دون غيرها التي كانت تفرزها وسائل الإعلام ومؤسسات الثقافة التقليدية على الناس بلا هوادة، وهو ما كان يبرز - في كثير من الأحيان - أنصاف المواهب، وحتى أرباعها، وغالباً حتى الذين لا يملكون الموهبة أصلاً، في المقابل كانت تبقى عشرات المواهب مخدولة ومحبطة في الظل، وقد قطعت الرجاء نهائياً من أن يفتح لها منبر شرفاته.

لكن ورغم كل هذه الحرية على هذا الفضاء الأزرق، وكل «الديمقراطية» المتاحة، والخيارات المفتوحة للنشر - صفحة شخصية، مجموعات، مواقع الكترونية على تنوعها - يبقى الحنين إلى الورقي حاراً في الكثير من الأحيان. حتى ليبدو أن هذا «الاستفتاء» الذي تم إجراؤه على النص عفوياً ومن دون عمد من

قبل صاحبه، وأحياناً يبدو عمداً، وهو من السهولة بمكان إجراؤه؛ يبدو باعثاً لإعادة جمع تلك النصوص الإلكترونية في كتاب ورقي... وكان الظن، بل وحتى ما توصل إليه الفرحون بالغاء ما مضى أن الورقي انتهى أو هو قاب قوسين من النهاية وقد وصل إلى خواتيمه، غير إن الإجماع على النصوص الإلكترونية، يدفع صاحبها لإصدارها ورقياً، وهذا حصل عند غير كاتب، وهنا ثمة تماه بين وسائل النشر التقليدية والإلكترونية، وثمة اليوم الكثير من الإحصاءات في عدد من الدول المتحضرة تشير إلى تنامي ظاهرة النشر الورقي متساوياً مع الإلكتروني...

### تحالف وسائل النشر

صحيح أن الكثير من الصحف الورقية اليوم؛ تعلن كل حين عن إلغاء نسختها الورقية، والاكتفاء بنسختها الإلكترونية، وهي بكل تأكيد لها أسبابها الموجبة في ذلك... غير أن هذا الأمر يبدو أنه لا ينطبق فيما يخص الكتاب، الذي يشهد اليوم - ورغم كل حالات الحصار والحرب على سورية - حركة لافتة سواء في دور النشر الخاصة أم العامة، ولعل أكثرها إدهاشاً جمع النصوص التي كانت تُنشر إلكترونياً في كتاب، ولأسباب ذلك قد نُفصلها ببقية قد تأتي لاحقاً.. غير أن المدهش اليوم حتى في النشر الورقي تنامي ظاهرة (الأدب الوجيز)، وقصاري القول حتى على الورق، بما يماثل أو يعادل (أدب بوست)، ولا سيما أن الكثيرين اليوم يرون أن الخطاب الجيد، يجب أن يكون مثل «تنورة المرأة»: «طويلة بما فيه الكفاية لتغطية الموضوع، وقصيرة بما فيه الكفاية لإثارة الاهتمام».

وللحديث عن المعدل النقدي لهذه النصوص ثمة تتممة..

## التربية المشروطة وآثارها السلبية على الطفل في ثقافي بانياس

تشرين - ثناء عليان

التربية المشروطة هي تقديم مقابل مادي أو غير مادي شريطة قيام الطفل بعمل معين، ومن سلبياتها أنها تقتل الحافز الحقيقي عنده، والاعتیاد على القيام بأي شيء عند تقديم مقابل له.

عن التربية المشروطة وسلبياتها وعلاقتها بالتحرش لدى الأطفال أقام المركز الثقافي في بانياس ندوة بعنوان التربية المشروطة شارك فيها الموجه الاختصاصي للإرشاد النفسي والاجتماعي شادي واصل والمرشدة الاجتماعية ميس محمود.

بداية تحدث واصل عن الآثار السلبية للتربية المشروطة ومنها التحرش بالأطفال مبيناً أن الهدف من هذه الندوة ومن الندوات التي أقيمت وتقام دائماً حول هذا الموضوع هو نشر الوعي، لافتاً إلى أن التحرش بشكل عام بكل أشكاله وأنواعه جنسياً كان أم لفظياً أم عدوانياً يعد من أخطر الآفات المجتمعية التي توجد في كل دول العالم تقريباً، وهذه المشكلة المرضية لا ترتبط بسن معينة ولا بفتة معينة، إلا أن الأمر الكارثي والأكثر وحشية أن يتعرض طفل صغير ذكراً كان أم أنثى للتحرش وليس لديه العلم أو القدرة الكافية على المواجهة والرد.

وسلبي يتساهل مع المتحرشين ويؤيدهم في موقفهم، وينظر إلى الطفل الصغير على أنه الطرف الضعيف وهذا ما يعكس لديه تميزاً سلبياً ضد الأطفال الصغار، ومن أسباب التحرش أيضاً الإحساس بالانكسار بالنسبة للمتحرش لأنه يعاني الكثير من الاضطرابات النفسية التي تولد لديه شعوراً بالانكسار، لذا يقوم بالتحرش، وربما لا يكون دافعه الملامسة بقصد معين، بل قد تكون مجرد تطبيق مبدأ التعدي والقمع والثورة والقوة للشعور بالسيطرة والتفوق على طرف ليست له حيلة.

بدورها تحدثت المرشدة الاجتماعية ميس محمود عن سبل وقاية الطفل من التعرض للتحرش إذ تتم من خلال تنبيه الطفل عدم

وعرف واصل التحرش بالأطفال بأنه سلوك عدواني يقوم فيه الجاني البالغ أو المراهق، باستغلال الأطفال الأبرياء، ويرى أن من أبرز الأسباب والدوافع للتحرش خلل في التربية والتنشئة، وذلك بسبب تقصير أهل في تنمية وازع الضمير في نفس المتحرش منذ الطفولة، واضطراب المتحرش سلوكياً، بغض النظر عن المستوى الاجتماعي الذي ينتمي إليه أو فئته العمرية أو مستواه المعرفي والثقافي، فهو شخص مدرك لكل ما يفعله إلا أنه يعاني من خلل ما يجعله يتصرف بشكل عنيف، إضافة إلى انتشار سلوكيات وأخلاقيات وظروف سلبية في المجتمع، تدعم إحساس المتحرش برغبته في التعدي على الغير في ظل وجود مجتمع



ولا أحد آخر له هذا الحق، كما يجب التعرف إلى كل أصدقائه وعلى أهاليهم وتحديد ما إن كانوا مناسبين لصحبته أم لا، والتأكد من تفعيل خيار البحث الآمن للإنترنت، وعدم السماح له بتحميل أي برنامج أو مقطع فيديو مصور قبل أن يشاهده الأب أو الأم أولاً، وتوعيته على إخبار والديه في حالة تلقيه لطلب مراسلة من شخص غريب، والحرص على أن تكون تعبيرات الوجه متزنة ومعتدلة أثناء الحديث مع الطفل. وفي نهاية الندوة أكدوا واصل ومحمود أهمية التربية من دون شروط.. وأن تكون التربية واضحة وصادقة لكونها عملية ضرورية لبناء الطفل، وتعمل على تنميته في جميع النواحي ليكون فرداً صالحاً للمجتمع فبناء الطفل يعني بناء العالم.

كشفت جسمه لأحد من الأشخاص أو السماح لأي شخص بلمسه، وتعريفه كيف يميز بين النظرات العادية ونظرات المتحرشين، كما يجب على الأهل ملاحظة كل المشاركات الاجتماعية للطفل، وعدم السماح لأي شخص برعاية أولادهم، وتدريبهم على ممارسة أحد أنواع الرياضة القتالية للدفاع عن النفس، وتشجيع الطفل على إخبار أهله بكل تفاصيل حياته اليومية، والابتعاد عن توبيخه حينما يسرد تفاصيل حتى لو كانت تافهة أو مزعجة أو غير صحيحة، لأنه إذا خاف من التوبيخ لن يتحدث أبداً، والحرص على ألا يسمع الطفل أي كلمة أو تعبير أكبر من عمره، وإفهامه أن جسمه ملكية خاصة به فقط، وأن الأهل فقط هم من يحق لهم مساعدته في الاستحمام أو دخول الحمام

## يبحثون عن بدائل الجوز في صناعة «المكدوس»

### «حماية المستهلك» تنصح بالتسوق خارج المواعيد الرسمية للمواسم

منذ بداية الموسم للكليو الواحد لا يتجاوز الـ ١٢٠٠ ليرة، يعود ريعه للأسر المحتاجة، علماً أن نوعية هذا الباذنجان لم تخضع لأي مبيدات، ويتم ريها من (البير الخاص) في الجنية، أي بمياه نقية طبيعية، كما يشير لذلك رئيس جمعية البيئة في جرمانا ماجد سلوم.

#### توعية ومطالبة

أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبيزة تحدث عن دور الجمعية في توعية الإخوة المواطنين وإرشادهم للتسوق، وطريقة الشراء والتواصل مع الجهات الحكومية فيما يخصهم، موجهاً النصح للمواطنين بالتسوق خارج المواعيد الرسمية للمواسم، وهذا يعني على سبيل المثال عند رغبتك بعمل المكدوس لا تنتظر لموعده الموسم لشراء الزيت والجوز، باستثناء مادتي المكدوس والفليفلة اللتين لا يمكن تخزينهما، وتالياً لا أترك الفرصة لاحتكار التجار لمادتي الجوز والزيت، فمع بداية الموسم لهاتين المادتين، وقبل بدء الموسم الخاص بالمكدوس كان سعر الجوز في أفضل أنواعه الفاخرة لا يتجاوز الـ ٣٥ ألف ليرة، أما الآن فوصل إلى ٦٠ ألف ليرة.

لأن التجار قاموا بتخزين المادة لبدء الموسم، فنقل انسيابية المواد سعياً منهم لرفع أسعارها في الأسواق، علماً أننا كجمعية طالبنا بوضع خطط مستقبلية خاصة بالمواسم، حسب كل شهر، فما المانع من أن تقوم (السورية للتجارة) بتخزين مادة الجوز في برادتها وطرحها في الأسواق، واسترجار الزيت من المنتج مباشرة، وطرحها بالتقسيم للإخوة المواطنين بشكل يتناسب مع دخله، وتقوم بالتدخل الإيجابي في مساعدة المواطنين، وطرح المواد ببسر منعاً للاحتكارات التي تحصل في عدد من المواد التي يحتاجها المواطنون.



للقوود. أما أم داليا فوجدت ضالتها في الطلب من أهله القيام بذلك، للتخفيف من الأعباء على أسرته، لتصلها (المونة) جاهزة. في حين اضطرت إحدى الزميلات العاملات في المجال الإعلامي لدفع ثمن كيلو مكدوس جاهز من دون زيت ٣٠ ألف ليرة، بعد أن أوصت إحدى السيدات اللواتي امتهن ذلك، لمن يطلب منهن القيام بهذا الأمر.

#### البلدي أساس

في مدينة جرمانا العديد من العائلات اعتادت على الباذنجان البلدي الأسود، ولا تزال متمسكة بهذه العادة منذ سنوات عديدة، وكانت الكثير من العائلات سعيدة هذا العام بقيامها بالتوصية على بعض تلك الكميات من جنية الشيخ صالح الخيرية، التي وضع القائمون عليها سعراً موحداً

الغاز، أو الكهرباء، لسلق الباذنجان وإعداده توجت العديد من الأسر إلى الريف للقيام بذلك، مستخدمة مادة الحطب، والكاز بالعودة لأيام «البابور» القديمة مع عملية البحث المضنية أيضاً عن هذه المادة.

أما بدائل الجوز فكانت كما تقول أم رأفت، والعديد من جارته في الاستفادة من مادة اللوز المتوافرة في البيت، من البستان المحيط ببيت العائلة لتكون بديلاً للجوز، مع إن كيلو اللوز وصل سعره حالياً إلى ٤٥ ألف ليرة.

ووجد أبو ضياء وسيلة أخرى في بديل الجوز من خلال سلق الحمص، ثم استخدامه مع الفليفلة والملح في حشو الباذنجان كمادة بديلة، مطلقاً عبارة «كله حشوبطن».

وتوجهت أم ميشيل إلى حمص لتأمين احتياجات منزلها، ولأولادها من الشباب والبنات رغم مشقة السفر والتعب، بسبب الحاجة الماسة

#### تشرين - أيمن فلوحت

برغم أن موسم «المكدوس» شارف على نهايته، فإن كثيراً من العائلات لم تتمكن حتى الآن من تأمين هذا الطبق اليومي الشهى، الذي اعتادت أن يكون على موائدها صباحاً ومساءً، قبل سنوات الحرب الظالمة على بلدنا، نتيجة التكاليف المرتفعة من جهة، وعدم القدرة الشرائية للعديد من الأهالي لإنجاز ما كانوا يقومون به من جهة ثانية. أم رأفت التي كانت تجهز لأسرتها ما يفوق ١٠٠ كيلو غرام سنوياً، اضطرت لخفض الكمية إلى النصف أمام غلاء مادة الباذنجان التي تراوح سعرها بين ١٠٠٠ ليرة للأصناف الحمصي والحموي و ١٥٠٠ ليرة للصف البلدي، عدا الفليفلة الحمراء بتخطيها حاجز الـ ١٨٠٠ ليرة، في حين وصل سعر ليرت الزيت إلى الـ ١٥٥٠٠ ليرة، أما الجوز الذي كانت أسعاره في بداية موسم (المكدوس) لا تتخطى الـ ٣٥ ألف ليرة في العديد من أنواعه المحلية والمستوردة، فهي الآن تتجاوز حاجز الـ ٥٠ ألف ليرة، وأكثر من ذلك لتصل إلى ٦٠ ألف ليرة، والأسود منه ٣٨ ألف ليرة.

#### فارق كبير في الأسعار

بينما تجد الفارق كبيراً بين أسعار الباعة وسوق الهال، إذ لا يتخطى سعر كيلو الباذنجان في سوق الهال هذه الأيام ٦٠٠ - ٧٠٠ ليرة، والفليفلة الخضراء ١٠٠٠ ليرة والحمراء ١٢٠٠ ليرة، وتالياً كل بائع له حجته بالمكان الذي يستقدم منه المادة، من حيث بعدها أو قربها من سوق الهال، ولون وشكل الباذنجان، لكنه في المحصلة كل واحد منهم كما يقال: «يغني على ليله» في البيع في ظل ضعف المراقبة على الأسعار.

#### بدائل للجوز وغيره

أمام ارتفاع أسعار الجوز، وعدم توفر مادة

## «العمالة البريئة».. رواية بلا حدود.. واختصاصية تدفع بوصفة ناجحة للحسم

#### تشرين - محمد النعسان

أجريت بحوث ودراسات عديدة أكدت أن عمالة الأطفال غير المنظمة وغير المضبوطة والتي ينجم عنها حرمان الأطفال من حقوقهم من دون أي هدف إيجابي يسعى إلى تطوير ذواتهم نفسياً أو جسدياً أو عقلياً لها تأثيرات سلبية جمّة في سلوك وحيات هؤلاء الأطفال على الصعيدين الخاص والعام، ذلك أنها تؤدي إلى مشكلات نفسية اجتماعية خطيرة تصل في كثير من الأحيان إلى اضطرابات يصعب السيطرة عليها، فضلاً عن حالات العنف الجسدي، والتحرش، وحالات الاغتصاب التي تطول هؤلاء الأطفال ذكوراً أم إناثاً.

وفي سؤال عن الوقاية من عمالة الأطفال قالت الباحثة: نظراً لآثار العمالة السلبية على الفرد والمجتمع كان لابد من التفكير بوسائل ناجحة للحيلولة من هذه الظاهرة على الجبهات الآتية:

نشر الوعي الذي يمكن الوالدين من إدراك مخاطر تشغيل الطفل الذي يمكن أن يكون استغلالاً له في كثير من الأحيان.

فرض قوانين صارمة وتنفيذها بشكل فعلي، ويتطلب هذا عملاً حثيثاً تشترك فيه المؤسسات غير الحكومية مع المؤسسات الحكومية بهدف حماية الأطفال من أي استغلال، مع ضرورة تعزيز دور المواطنين في الإبلاغ عن حالات مماثلة.

رغم المآسي والصعاب التي عاينها ولا تزال، يبقى الأمل حليفاً وطريق نجاتنا للنهوض من ركابنا نحو القمة، مؤمنين بأنه ما من شيء مستحيل أو غير ممكن، فمع الإرادة والتصميم نستطيع فعل المعجزات.

حقوقهم المشروطة، على أن تكون لهذه الأعمال آثار إيجابية تنعكس على نموم العقلي والجسدي والنفسي.

وعن أسباب عمالة الأطفال قالت داوود: بمجرد أن (يطن) هذا المصطلح في مسامعنا يتراءى لنا الوضع الاقتصادي المتردي للطفل، لكن الحقيقة تكمن في غير ذلك، فمما لا شك فيه هو أن العامل الاقتصادي ليس الوحيد المسؤول عن هذه العمالة، فهناك عوامل أخرى عديدة كالموروثات الثقافية، والبيئة المحيطة، والطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الطفل، فضلاً عن أسباب أخرى نذكر منها:

- المستوى الثقافي للأسرة الذي يؤكد أن التعليم لا فائدة منه، لذلك

لاداعي للإنفاق على الأطفال بشيء لا جدوى منه.

- الحروب والأزمات التي تخلق عبئاً اقتصادياً كبيراً، ما يفرض عمالة الأطفال في ظل غياب المعيل أو فقده فيتحوّل هذا الطفل معيلاً لأسرة.

- النظام التعليمي السائد وبضمنه كثافة مناهج، قسوة مدرسين، عدم قدرة الطالب على فهم المطلوب نتيجة مشكلات متنوعة نمائية كانت أم أكاديمية، وما ينتج عنها من تسرب دراسي وعزوف عن التعليم يفوق الطفل نحو العمالة كخيار سهل.

التأثيرات النفسية والاجتماعية لعمالة الأطفال: إن عمالة الأطفال ليست بالآفة الحديثة، كما أنها ليست بمصطلح جديد، فهي قديمة متنامية مع تنامي الأزمات والموروثات الثقافية، ونظراً لخطورة آثارها السلبية

أكف ملطخة، وجوه شاحبة، وأقدام كساها السواد، هكذا هو المشهد في كل صباح، ويعاود الشريط تكرار المشهد ذاته مع كل مساء، أطفال لم يتجاوز أكبرهم الثالثة عشرة من العمر يجوبون الشوارع بحثاً في ركام القمامة عما يضمن قوتهم!

تشغيل الأطفال ظاهرة مؤلمة وقاسية، ولها الكثير من القضايا السلبية المؤثرة عليهم وعلى مستقبلهم، وذلك من خلال معاناتهم والقهر النفسي والفكري الذي يعانونه.

ولمزيد من تسليط الضوء على هذه الظاهرة التقت (تشرين) الاختصاصية التربوية ريم داوود التي قالت:

تشير ظاهرة تشغيل الأطفال، إلى استغلالهم في أي شكل من أشكال العمل الذي يحرّمهم من طفولتهم وحقوقهم في التعليم واللعب، كما يعوق قدرتهم على الالتحاق بالمدرسة والتعلم، فعمالة الأطفال تعني فرض عبء ثقيل على الطفل، وتعريض حياته للخطر، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الذي يحرم تشغيل الأطفال وحرمانهم من حقوقهم المشروعة. ونجد في الجانب الآخر من هذا المصطلح ما يسمى عمالة الأطفال الإيجابية! إذ يشير هذا الأخير إلى الأعمال التطوعية أو حتى المأجورة التي يقوم بها الأطفال بما يناسب عمرهم العقلي والزمني، ويناسب قدراتهم وإمكاناتهم الجسدية من دون حرمانهم من

## خفايا الملاعب

الكرة الأنثوية  
الحاضر الغائب

■ هيفاء الإبراهيم

أجواء التوتر والقلق التي تخيم على الفرق والمنتخبات الرياضية لدينا ولاسيما الأنثوية منها قبل أي مشاركة أو استحقاق رياضي وخاصة إذا كانت المشاركة خارج حدود الوطن يزداد منسوبهما أو ينقص تبعاً لحجم الجهود الفعالة التي بذلت أثناء عملية الإعداد والتحضير لهذه الاستحقاقات ومصداقية الدعم وشمولية الرعاية التي حظي بها المنتخب المشارك من قبل القيادة الرياضية مروراً بالاتحادات المعنية، وبإسقاط هذه المعادلة على منتخبنا الكروي الأنثوي الذي يتحضر حالياً للمشاركة في بطولة غرب آسيا الثالثة للشابات التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة القدم خلال هذا الشهر نجد أنه واقع في دوامة القلق من هذه المشاركة، رغم أن فترة التحضير والتدريب لهذه البطولة امتدت شهرًا كاملاً، لكنها اقتضت على المباريات الداخلية الودية مع لاعبين تكور وإنثاء.. ومن خلالها تم تنفيذ البرنامج المقرر ومعالجة بعض الصعوبات والعقبات بالحدود والإمكانات المتوافرة التي «لا تسمن ولا تغني من جوع» وطبعاً هذه التحضيرات والاستعدادات تبقى ضمن دائرة (رفع العتب) لاقتصرها على ما هو موجود من خبرات وطاقات لهؤلاء اللاعبات، من دون إخضاعهن لأي معسكر خارجي كمحاولة وفرصة ضرورية لزيادة الخبرة وتقوية المهارات لديهن وكذلك رفع معنوياتهن، ومع ذلك فالقائمون على هذا المنتخب ولاعباته يظهرن استعداداً واندفاعاً مقبولين ويعدون ببذل ما يستطيعون من جهد في منافسة الفرق الأنثوية المشاركة في هذه البطولة، تنمى النجاح والتوفيق لمنتخبنا الكروي للشابات في هذه البطولة، ونأمل أن تكون معنوياتهن عالية ولياقتهن كاملة لمعادلة المستويات المتقدمة للفرق الأنثوية الأخرى المشاركة، وبغض النظر عن النتائج التي نرغب في أن تكون إيجابية لمصلحة منتخبنا الوطني تبقى المشاركة في مثل هذه الفعاليات الدولية تصب في زيادة الخبرات والقدرات وتساهم في التعرف على تقنيات جديدة لهذه اللعبة من خلال الاحتكاك مع لاعبات من جنسيات مختلف، ما يمنح لاعبات منتخبنا فرصة ومحطة إضافية مهمة تساهم في تحسن المستوى الفني ما يزيد في رصيدهن الرياضي..

## شابات كرتنا في بطولة غرب آسيا



■ تشرين - هيفاء الإبراهيم

وصلت بعثة منتخبنا الوطني للشابات إلى مدينة جونية في لبنان للمشاركة في بطولة غرب آسيا الثالثة للشابات، حيث سيفتح مشواره في البطولة بمواجهة منتخب شابات الأردن يوم غد الأربعاء. وتتألف بعثة منتخبنا الوطني من السيدة نانسي معمر رئيساً للبعثة ومشرفاً للمنتخب، إضافة إلى: سليم جبالوي مدرباً، مها قطريب مدرباً مساعداً، إيفا غازي مدرباً مساعداً، بسمة العلي مدرباً مساعداً، فداء

درويش مدرباً لحراس المرمى، فريال جمعة إدارياً، سوار النجم منسقاً إعلامياً ومصوراً، بيان مقدح معالجاً، رهام عبد الرحمن مسؤولاً عن التجهيزات، و٢٣ لاعبة هن: رنيم أبو لطيف، اعتدال حمدان، كريستين حنوش، ميار علوش، شذى عربي، ميس الحلبي، ضحى الملحم، لاريسا نادر، دلناي اسماعيل، آهين محمد، صبا سليم، مي الجاني، سيدرا خيزران، تالا نور الدين، آية محمد، بريانا الأسمر، أمامة عثمان، شام جمال، فاطمة العبدالله، كارييس جربوع، رؤى غريب، حياة ديوب، سيانيت عمر..

## اليقظة وصبيخان وطموح الفوز في دوري الدرجة الأولى

■ تشرين - مالك الجاسم

تستكمل اليوم مباريات دوري أندية الدرجة الأولى بكرة القدم إذ يلتقي اليقظة مع العربي على أرض ملعب الفيحاء الصناعي في مباراة يتطلع بها أخضر الدبر إلى الفوز للظفر بنقاط اللقاء، علماً أن عناصره تضم خليطاً بين الخبرة والشباب، وخاصة أن اليقظة اعتمد على كوادره الفنية في قيادة الفريق خلال مباريات الدوري ولكون المباراة الأولى لها أهمية وتعطي جرعة إضافية لتقديم مستوى وحضور في بقية المباريات.

حسين عرنوس المكلف بتدريب الفريق أكد لـ"تشرين" أن التحضيرات جيدة وهناك تصميم

على تحقيق الفوز في أولى المباريات، وسوف ندخل المباراة بنفَس هجومي منذ البداية لحسم اللقاء مبكراً، ولانخفي سرأبأن الأمور المالية دون الوسط والخوف من أن يؤثر ذلك في مستوى اللاعبين، وحاولنا أن نخرج من ذلك من خلال التصميم على الفوز والظفر بنقاط اللقاء. من جانبه يلتقي صبيخان غداً الأربعاء مع نادي التضامن على أرض ملعب نادي المجد وهي التجربة الأولى للفريق ضمن أندية الدرجة الأولى، ولكن من خلال التحضيرات فقد لفت مجموعة صبيخان الأنظار، وخاصة أن هناك كادراً فنياً ذا خبرة يدير الفريق، وفي مقدمتهم محمد منصور لذلك يبقى باب الاحتمالات مفتوحاً لتوقع النتيجة مع أفضلية لمجموعة صبيخان

التي تضم عدداً من اللاعبين المميزين. رئيس نادي صبيخان حسن الشاطي أكد أن الفريق أنهى كافة التحضيرات لهذه المباريات وهناك تصميم على تحقيق شيء في هذه المباراة، ولاسيما أنها التجربة الأولى في الدوري، وعلينا بذل المزيد من الجهد وهناك تصميم من قبل اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيرنا. يذكر بأن اليقظة وقع في المجموعة الجنوبية الأولى التي تضم إلى جانبه كلاً من الشرطة والبنك ودوما والكسوة. وصبيخان وقع ضمن المجموعة الشمالية التي تضم إلى جانبه كلاً من الحرية والنيرب والنواعير وشرطة حماة.



## آفاق

### كنز لا يفنى

#### ■ نهلة سوسو

لا يحتاج المرء إلى امتلاك الكنز، أي كنز، كي يشعر بجماله وقيّمته وإبهاره!  
معظم الكنوز الباهرة لا تتداولها الأيدي ولا تتناوبها العناصر التي بها نعيش ونستهلك من دون أن نأسى على فقدانها، وهي تتقلب متعرضة للماء والغبار والاهتمام والإهمال والحاجة والاستغناء! هكذا تواردت خواتم، وأناقرب مكتبة الأسد الوطنية أرقب شجيرات النارج والفناء الفارغ حيث تسطع الشمس على هواها، وهذا الفناء كان سنة وراء سنة، يختفي وتحل مكانه «أجنحة» تتكئ على بعضها لتزدحم بالزوار من دون فرز للأعمار واللّهجات والأزياء، وعلى بوابات الأجنحة المرتجلة إعلانات كبيرة لأغلفة فاخرة وبطاقات أسعار مكتوبة بخط اليد، تترجمها أيدي شبان وشابات على فواتير صغيرة ممتلئة بالعناوين المتنوعة! أما الممرات التي غطيت بمظلات كما حال المعسكرات في الغابات، فكانت هي الأخرى تعجز عن عد الخطوات عليها وإيقاع تلك الخطوات لأن أصحابها منقلو الأيدي بأكياس الكتب، وقد لا يطلبون الخروج قبل أن يخلو المعرض من زواره، بل يتوجهون إلى «الندوة» المؤقتة تحت الشجر الجنوبي لطلب القهوة والشاي والعصير!

كم من موسم لهذا المعرض ملاً أكياساً من ثماره، وانتقل إلى بيتي ليتحول إلى بيار! أقول هذا لنفسى متهيبّة تخطي عتبة القاعة الكبيرة أمام المسرح التي عوضت الغياب عن الباحة الفسيحة واحتضنت المعرض: سقى الله أيام الجراءة على شراء الكتب في موسم الخصب وعلى تخصيص مثلها كهدايا للأصدقاء وأبناء الأصدقاء، حتى أرى صديقتي التي أحنّ عليها الدهر، كما أحنّ علينا بحرّ، حين نستيقظ كل يوم نجدها قد سرقت منا الكثير حتى لم تبق لنا إلا ثمن الخبز، فتقول لي إنها لم تأت للشراء، بل تركت راتبها في حرن حريز في البيت حتى لا تسقط في إغراء أي كتاب لكن ماذا تفعل حيال الحبل السري الذي يربطها بغواية رؤية الكتب؟ وكيف يمكن أن تغفو والمعرض يكمل أيامه في مكان تعرفه؟ وتخرج من حقيبتها نشيرة أنيقة: انظري! ليس المعرض لبيع الكتب فقط! هناك حضور نشيط لأدباء سيوقعون كتباً جديدة ومعارض فنّ تشكيلي، وهذا الفن بات جميلاً غزيراً كأنه «ديوان العرب» في عصر الشعر الذهبي، وحفلات موسيقية لعازفين مبدعين وعروض سينمائية، ولا واحد منها يطلب رسماً مادياً يربك ميزانيتنا المتواضعة. ثم تريد أن تذكرني بما لا أنساه: - أليس معجزة أن ننعّم بمثل هذه الكنوز من دون أن نتكفّل ليرة واحدة؟ حاول الإرهابيون حرماننا من الرغيف، فكيف بنا ونحن نعيش بما قيل: ليس بالخبز وحده يحيى الإنسان؟ نتقدمني متجهة لقراءة برنامج المعرض اليومي: معظم العناوين التي رأيتها على رفوف دور النشر موجودة عندي.. تعالي نتجول في الأجنحة ونستمتع بمشاهدة الكتب ريثما يحين موعد عرض الفيلم، وفي وقت ما، وبعد ما أحدثته بنا الحرب سنشيع المثلّ البليغ: الكتاب كنز لا يفنى، وليست القناعة كما يرددون!



فرج آل رشي - منذ الصغر عشق وامتهن الخط لا بل شبّه الخط بأنثى بارعة الجمال مهما كتب ووصف جمالها لا يكفيها حقها..

#### ■ طارق الحسنية

## برنامج ذكي لتتبع النفقات.. هل يهّمك المزيد؟

#### ■ تشرين - منوعات

تتحفنا التكنولوجيا كل يوم بتقنيات جديدة يقول المبرمجون إن الهدف منها تحسين حياتنا.. لكن ما يصلح في مكان قد لا يصلح لمكان آخر ولعل تطبيق تتبع النفقات هو أحد المؤشرات أو الدلائل على أن ما يحتاجه الغني يختلف عما يحتاجه الفقير، والسؤال: تتبع النفقات هو برنامج مهم لمن يملك أرصدة ولديه حسابات بنكية ويتعامل بفواتير الدفع الإلكتروني وقد يساعد الكثيرون في ضغط النفقات لكن ماذا عن هؤلاء ممن يتقاضون حفنة من الأوراق المالية التي تكاد لا تكفي أياماً معدودات، كيف يمكن تتبع النفقات؟! ربما كان الأولى كيف تزيد دخلك وتؤمن مصروفك واحتياجات عائلتك!.. مهما يكن.. لكل تطبيق من يؤيده ولمن يهتم؛ فالبيكم التفاصيل: يعد تتبع الأموال ومتابعة المصروفات الشهرية وطريقة الإنفاق أحد أهم الأمور التي يحتاجها المستخدمون خاصة مع تنامي الالتزامات المالية الشهرية والاحتياجات الأساسية، حيث يواجه الكثير صعوبة في تتبع هذه المصروفات، لذلك يأتي تطبيق ZomokMe كأداة مميزة لتتبع النفقات.

ويعمل التطبيق على تمكين المستخدمين على تتبع نفقاتهم اليومية وحسابها، إضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدم أيضاً تتبع النفقات من الأحداث المختلفة، ويعد التطبيق أحد التطبيقات سهلة الاستخدام، كما يتميز بالخصوصية، حيث لا يجمع أي بيانات أو معلومات شخصية، على الرغم من وجود اسم مستخدم مطلوب في البداية قبل أن تتمكن من المتابعة، كما وينشئ هذا التطبيق إيصالاً لكل يوم حتى يعرف المستخدم المبلغ الذي أنفقته.



ويتميز التطبيق بالقدرة على متابعة عمليات السداد والالتزامات الشهرية أو المصاريف أو الحسابات البنكية، وإمكانية إضافة الحسابات البنكية، وحفظ جميع بياناتها، إضافة إلى متابعة ومعرفة المستخدم لكل مصاريفه الشهرية، وقيمتها وفيما أنفقها بطريقة سهلة.

ويوفر التطبيق ميزة التنبيه والتذكير، وعلى تذكير المستخدم بموعد السداد وحساب المصروفات اليومية والشهرية، وكل ثلاثة أشهر أو ستة أشهر حتى بشكل سنوي، كما يوفر التطبيق ميزة إرسال تفاصيل عمليات البيع والإيصالات ومشاركتها.